دراسة تحليلية تقويمية لكتاب اللغة العربية في السنة الأولى المتوسطة

دكتر اسحاق رحماني

دكترسيدفضل الله ميرقادري

دانشگاه شيراز(إيران)

تفرض التطورات السريعة التي تحدث في عالم اليوم على مسئولي التربية والتعليم في الكثير من بلدان العالم النظر في برامج وخطط التعليم بما يتلاءم مع تلك التطورات والتغييرات. وسعتبر الكتاب الدراسي القلب النابض للمسيرات التعليمية في أي بلد ومن ثم فإنها أصبحت أكثر عرضة من غيرها للتغييرات والتحسينات. وقد كثرت الآراء والأفكار المطروحة لتحسين الكتاب وتطويره بشكل يساعد طلاب اليوم على مواكبة التطورات الحاصلة، وإكسابهم المعارف والمهارات والخبرات اللازمة، لأن يصبحوا أعضاء فاعلين في مجتمعاتهم وفي حياتهم الخاصة. و هدفت هذه الدراسة إلى تحليل وتقويم كتاب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة للوقوف على نقاط الضعف والقوة.ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد أداة تقويم اشتملت على قائمة بالمعايير التي ينبغي تقويم الكتاب في ضوئها.

الألفاظ الأصلية: الدراسة– التحليلية– التقويمية– المتوسطة

المقدمة:

بالرغم من الأهمية المتزايدة التي يحظى بها تعليم اللغة العربية في إيران إلا أن هذا الميدان يواجه مشكلات متعددة من أهمها الافتقار إلى مواد تعليمية مناسبة .

من المقومات الأساسية لنجاح أي برنامج تعليمي أن تتوافر له مواد تعليمية يتم إعدادها في ضوء مجموعة من المعايير ، منها ما يختص بطبيعة المعرفة التي تعد لها هذه المواد ، ومنها ما يختص بالدارسين الذين يستخدمونها ، ومنها ما يختص بالمستوى اللغوي وإلى غير ذلك من الأمور التي ينبغي أن تراعى عند إعداد هذه المواد .

ولذلك رأى الباحث أن يقوم بالدراسة التحليلية التقويمية لكتاب اللغة العربية في سنة الأولى المتوسطة للتعرف على أهداف العامة منها والخاصة من حيث صياغتها وإمكانية ترجمتها إلى أهداف سلوكية قابلة للقياس والتقويم ، والمرحلة التعليمية التي يتم فيها تنفيذ المنهج ، والفترة الزمنية المخصصة لتدريسه والمهارات اللغوية التي يجب تدريسها للتلميذ لتنمية قدراته اللغوية بما يمكن من تحقيق الأهداف المحددة . كذلك تحليل محتوى كتاب اللغة العربية من حيث تنظيمه ومدى مواءمة الموضوعات المختارة لمستوى التلاميذ ، وكذلك الطرق التعليمية التي يتم بها تقديم المادة إلى التلاميذ . إن الوقوف على الجوانب الإيجابية والسلبية في الكتاب يعين على تقديم الآراء والمقترحات للنهوض بتعليم اللغة العربية في المدارس الإيرانية الحكومية على أسس علمية صحيحة .

الدراسات السابقة :

إن هذا البحث يأتي استكمالاً للجهود التي بذلت بواسطة لجنة إعداد منهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في مدارس الجمهورية الإسلامية الإيرانية . وبرجوع الباحث للدراسات السابقة لم يجد دراسة اهتمت بهذا الأمر . وأستند الباحث إلى عدد من الدراسات في مجال تقويم وتحليل كتب تعليم اللغة العربية ، ومنها دراسة بعنوان : (الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، مواصفاته وخطة تأليفه) نشرته المجلة العربية للدراسات اللغوية.

وتحدّث المؤلف فيه عن المرحلة التحضيرية لتأليف الكتاب وهي عبارة عن دراسة كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها دراسة تحليلية تقويمية للاستفادة منها ، وقد تناول فيها أهداف الكتاب العامة والخاصة ، ثم تناول المحتوى اللغوي والمحتوى الثقافي والتربوي وأخيراً الفني وقد اختتم مقاله بأهمية تجريب الكتاب ، كما اقترح تشكيل فريق لتأليف الكتاب بواسطة مجموعة من الخبراء .

ومما أُعد أيضاً في المجال النظري لتقويم كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، أداة لتقويم كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من إعداد الدكتور رشدي أحمد طعيمة. وقد استند في تصميم تلك الأداة على دراسات كثيرة قام بها خبراء في هذا المجال وقد أوضح خطوات إعداد تلك الأداة . والأداة المقصودة ، عبارة عن مجموعة أسئلة صممت لمعايير مختلفة وضعها المؤلف استناداً على دراساته

التي أجراها . كما أورد المنطلقات الفلسفية لتقويم أي كتاب ، ويرى الدكتور رشدي أن النظام الصوتي مهم في اللغة كما أنه لابد من الاهتمام بالجانب الاتصالي ، وأن اللغة هي وعاء للثقافة ، وهي نظام من عدة أنظمة ، فالمتعلم يحتاج إلى الفهم والتدريب والممارسة .

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فيما يلي :

اختلاف المراحل الدراسية التي أُجريت عليها الدراسات السابقة والدراسة الحالية فقد كانت تلك الدراسات في مراحل مختلفة ، أما الدراسة الحالية فقد تركزت على المرحلة الإعدادية في إيران ، وأن الدراسات السابقة تتعلق ببلاد أخرى تختلف عن إيران التي تأثرت ثقافتها الفارسية بالثقافة العربية الإسلامية وأثرت فيها .

تقويم كتب تعليم العربية للمرحلة الإعدادية :

يتناول الباحث بالتقويم الكتاب وفق الأداة التي استخدمها الدكتور رشدي أحمد طعيمة لتقويم كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والتي تشتمل على المجالات التالية :

1. أسس إعداد الكتاب .
2. محتوى الكتاب .
3. المهارات اللغوية .
4. طريقة التدريس .
5. التدريبات والتقويم .
6. المواد المصاحبة .
7. إخراج الكتاب .
8. الانطباع العام عن الكتاب .

وهناك عدد من المعايير لكل جانب منها وقد صيغت هذه المعايير في شكل أسئلة يتبين من خلالها مدى قرب الكتاب من المعيار المطلوب ، ولكل سؤال من هذه الأسئلة ثلاثة بدائل متدرجة : فالأول منها يعطى درجتان والثاني منها يعطى درجة واحدة بينما يعطى الثالث صفراً .

أما السؤال الأخير فخصص لبيان الانطباع العام عن الكتاب ومدى مناسبته للبرنامج الذي وضع له .

هناك جدول ترصد فيه درجة الكتاب في كل سؤال على حده وسمي الجدول ببطاقة تقدير كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها .

تشتمل الأداة على خمسين سؤالاً وبما أن الدرجة الأعلى للسؤال هي درجتان فإن الحد الأقصى لدرجة الكتاب مائة ، وهذه الدرجة بذاتها تمثل النسبة المئوية التي يحصل عليها الكتاب . وأيضاً توضح النسب المئوية لكل مجال من مجالات التقويم التي تشكل في مجموعها مائة.

أ. تقويم الكتاب:

أولاً : أسس إعداد الكتاب :

1. تعليم اللغة العربية للناطقين بالفارسية عملية ذات طبيعة خاصة . (2) .
2. يتبين من مادة الكتاب استفادة المؤلف من بعض الدراسات وإن لم يحدد أسماءها أو مراجعها . (1) .
3. لم يجرب الكتاب من قبل وقد خرج في صورته النهائية بمجرد الانتهاء من تأليفه (0).
4. يتناسب عدد الدروس تماماً مع المهارات اللغوية المراد تعليمها والمدة الزمنية المقترحة لذلك . (2)
5. تنوع الموضوعات بالشكل الذي يشبع احتياجات الدارسين في المرحلة الإعدادية (2) .

ثانياً : محتوى الكتاب :

6. تقسيم المادة التعليمية إلى دروس محددة لا يرتبك معها الجدول المدرسي (2) .
7. يتدرج عرض المادة التعليمية في بعض العناصر (المفردات والتراكيب والنصوص والمفاهيم . (1)
8. تعرض المادة التعليمية بطريقة تجعل من العسير الوقوف على بعض المعلومات في الكتاب . (1)
9. المادة التعليمية مناسبة تماماً للدارسين وأعمارهم ، مما يشعر القارئ بأن المؤلف يحترم عقلية جمهوره ويقدر اهتماماتهم (2) .
10. إلى حد ما لا يراعي الكتاب الفروق الفردية بين الدارسين في عرض المادة التعليمية (1) .
11. المعلم محور الاهتمام في الكتاب يتولى إلى حد كبير مسؤولية تقديم المادة التعليمية وحل بعض التدريبات (1) .
12. المفردات قليلة في الدروس الأولى في الوقت الذي يتزايد اهتمام المؤلف فيه بتعليم التراكيب اللغوية وطريقة استخدام المفردات (2) .
13. يستعان أحياناً عند عرض التراكيب اللغوية ببعض المفردات الجديدة التي يضطر المؤلف لاستخدامها (1) .
14. يتم توظيف المفردات في النص والتدريبات ولا يحرص المؤلف كثيراً على استثمار المفردات التي سبق تعليمها (1) .
15. لا يهتم المؤلف بالتدريبات الصوتية (0) .
16. يستخدم المؤلف لغة وسيطة لشرح القواعد (0) .
17. تزد القواعد بعد كل درس من دروس الكتاب (1) .

18. يشتمل الكتاب على مفردات وتراكيب تحقق قدراً محدداً من استخدامات المفردات وتنوعاً إلى حد ما في تراكيب الجمل (1) .
19. يخصص المؤلف بعض الدروس الأخيرة أو أجزاء منها لعرض المفاهيم الثقافية الإسلامية (1) .
20. ترد بعض النماذج الحقيقية للثقافة الإسلامية (1) .
21. لا يقدم الكتاب نماذج عن الإنسان العربي (0) .
22. يحترم المؤلف الثقافة الإسلامية ويقدرها (2) .

ثالثاً : المهارات اللغوية :

23. يمكن استقراء المهارات اللغوية التي يتوقع أن يكتسبها الدارس في نهاية المستوى، وإن لم ينص الكتاب عليها صراحة (1) .
24. يستهدف الكتاب إكساب الدارس من المهارات اللغوية مهارة فهم المقروء (1).
25. لا يولي الكتاب أي اهتمام للمهارات الصوتية (0) .
26. لا يرى الكتاب حاجة لتجريد الحروف وتعليم الأصوات (0) .
27. لا تساعد نصوص الكتاب ولا تدريباته على الكلام ولا تقدم فرصاً وأنشطة يستطيع المعلم استثمارها في ذلك (0) .
28. يتم تدريب الدارس على مهارة الكتابة في الكتاب عن طريق كتابة التدريبات فقط دون إرشادات مسبقة (0) .
29. يتميز الكتاب بالاستخدام اللغوي الجيد للعربية الفصحى الذي يندر معه وجود خطأ لغوي (2) .
30. اقتصر الكتاب على تعليم بعض المهارات اللغوية البسيطة فقط (0) .
31. المؤلف يكثر من استخدام اللغة الوسيطة في الوقت الذي يمكن الاستغناء عنها في بعض المواقف (0) .

رابعاً : طريقة التدريس :

32. لم يشر المؤلف إلى طريقة التدريس التي اتبعها إلا أن خبراء تعليم اللغات لا يستطيعون بعد فحص أجزاء من الكتاب التعرف عليها (1) .
33. اختار المؤلف طريقة تدريس مناسبة لهدف الكتاب وخصائص الدارسين الذين ألف لهم الكتاب والمدة الزمنية المقترحة (1) .
34. بعض الحوارات طويلة ومتعددة التراكيب مما يجعل فهمها واستيعابها متعذراً (1).

35. بعض الحوارات بعيدة عن الواقعية (1) .

36. الحروف في معظم الكتاب مُشَكلة بحيث لا يواجه الدارس مشكلة عند القراءة (2) .

خامساً : التدريبات والتقويم :

37. تكتب تعليمات التدريبات باللغة الوسيطة (0) .

38. الدروس مزودة بعدد من التدريبات المنوعة التي تثبت مهارات لغوية محددة (1).

39. التدريبات الاتصالية معدومة بحيث لا تساعد الدارس على التفكير باللغة العربية والانطلاق في استخدامها (0) .

40. الواجبات المنزلية تناسب مستوى الدارسين إلا بعض منها أعلى من مستواهم (1) .

41. الكتاب يخلو من خطة واضحة لتقويم مستوى الدارسين إلا أنه يشتمل على تمارين عامة للمراجعة (0) .

42. لا يوجد دليل للمعلم مصاحب للكتاب (0) .

43. لا تصحب الكتاب مواد تعليمية أخرى (0) .

سابعاً : إخراج الكتاب :

44. إخراج الكتاب مناسباً ومشجعاً على استخدامه (2) .

45. يشتمل الكتاب على الفهرس مما يساعد الدارس في التعرف على أماكن الدروس (1).

46. المقدمة تشتمل على بعض البيانات التي تساعد إلى حد ما على استخدام الكتاب (1) .

47. العناوين الداخلية واضحة الدلالة لما تشتمل عليه الدروس (2) .

48. يتوفر للكتاب كشاف المعجم فقط (1) .

49. يستخدم المؤلف الصور والرسوم في الكتاب لتحقيق أهدافه فقط (1) .

ثامناً : الانطباع العام :

50. يعتبر الكتاب مناسباً إلى حد ما للبرنامج وإن كانت تشوبه بعض السلبيات (1).

بطاقة تقدير كتاب تعليم اللغة العربية

الجدول

اسم الكتاب	الكتاب الأول

	دروس في تعليم اللغة العربية (1)		
الدرجة	2	1	0
رقم السؤال			
1	2		
2		1	
3			0
4	2		
5	2		
6	2		
7		1	
8		1	
9	2		
10		1	
11		1	
12	2		
13		1	
14		1	
15			0
16			0
17		1	
18		1	
19		1	
20		1	
21			0
22	2		
23		1	
اسم الكتاب	الكتاب الأول دروس في تعليم اللغة العربية (1)		
الدرجة	2	1	0
رقم السؤال			
24		1	
25			0
26			0
27			0

28			0
29	2		
30			0
31			0
32		1	
33		1	
34		1	
35		1	
36	2		
37			0
38		1	
39			0
40		1	
41			0
42			0
43			0
44	2		
45		1	
46		1	
47	2		
48		1	
49		1	
50		1	
مجموع الدرجة	11	24	15
نسبة مئوية	%22	%48	%30

في ضوء المعلومات المذكورة في جدول بطاقة تقويم كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وبعد رصد وجمع الباحث للدرجات التي حصل عليها الكتاب في البدائل الثلاثة يظهر ما يلي :

1. يشتمل البديل الأول من مجموع الدرجات التي حصلت عليها الكتاب حوالي 22%.
2. يمثل البديل الثاني من مجموع الدرجات التي حصلت عليها الكتاب الثلاثة حوالي 48%.
3. يمثل البديل الثالث من مجموع الدرجات التي حصلت عليها الكتاب المقومة حوالي 30%.

ويلاحظ من هذا أن الدرجة الواحدة هي الغالبة في تقدير الكتاب ، معنى ذلك أن هذه الكتاب إلى حد ما تصلح للبرنامج الذي أعدت له وللمستوى الذي ألفت له .
يلاحظ أن مجموع الدرجات للبديل الثاني 48% وبهذا يمكن الحكم بأن هذه الكتاب إلى حد ما تصلح للبرنامج الذي أُعدت له .

إن تعليم اللغة العربية للطلبة الإيرانيين يختلف عن تعليمها للطلبة العرب والطلبة الناطقين بغير الفارسية ، ولذا يختلف كتاب تعليم اللغة العربية للتلاميذ الإيرانيين عن غيرهم من حيث الغرض والبناء والوسيلة . حيث أن تأليف كتاب اللغة العربية للناطقين بالعربية يقوم على نتائج التحليل التقابلي للغة العربية الفصحى ولهجة التلاميذ ، ودراسة بيئتهم ، فإن كتاب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ينبغي أن يقوم على أساس التحليل التقابلي بين اللغة العربية ولغة التلاميذ ، بحيث يُحدد ما تتفق فيه اللغتان وما تختلفان فيه للاستفادة من ذلك في معرفة الصعوبات التي يواجهها التلميذ في تعلم تراكيب اللغة العربية ونظامها الصوتي . كما يجب أن يأخذ الكتاب مجتمع التلميذ وحضارته منطلقاً له في تقديم الحضارة العربية الإسلامية . وهذا يعني أن كتاب اللغة العربية الذي يصلح للتلاميذ الإيرانيين يختلف كثيراً عن الكتاب التي تناسب غيرهم من دول العالم، من حيث ثقافتهم وطبيعة لغتهم .
ويظهر للباحث من خلال ملاحظته لكتاب اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة أن المؤلفين قبل الشروع في تأليف الكتاب إلى حد ما قاموا بدراسة وصفية منهجية للغتين الفارسية والعربية مع تناول الأنظمة اللغوية : الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية ، للوقوف على خصائص اللغتين ومقارنتهما والتنبؤ بمواطن السهولة والصعوبة التي سيواجهها التلميذ الإيراني عند تعليم اللغة العربية .
ويرى الباحث أن المهارات اللغة في كتب العربية تقوم على أساس أهداف المؤلفين من إعداد الكتاب وإن أهدافهم من إعداد الكتاب تنمية مهارة القراءة والفهم ، لمساعدة التلاميذ في قراءة القرآن الكريم والنصوص الدينية وفهمها ، وهكذا تسعى الكتاب إلى تقديم النصوص المختارة من القرآن الكريم والحديث الشريف بحيث يكون النص مركز الثقل في دراسة اللغة ثم تتبعه أسئلة خاصة بالاستيعاب والفهم .
إن التدريب على العناصر اللغوية لا يعني بالضرورة التدريب على المهارات اللغوية ، لأن التدريب على رموز الكتابة والأصوات والمفردات والتراكيب لا يجعل التلميذ قادراً على الفهم أو القراءة أو الحديث أو الكتابة . وبالنظر إلى كل المهارات اللغوية يجب أن لا يكتفي المعلم بالتدريبات على العناصر اللغوية وإلمام التلميذ بقواعد تراكيب الجمل وهو لايفهم المسموع ولا يستطيع الحديث ولا يكتب مقالة قصيرة . لهذا ينبغي أن تجرى التدريبات على العناصر اللغوية جنباً إلى جنب مع التدريب على المهارات ، كما يمكن أن يكون التدريب على المهارات مشفوعاً بالتدريب على العناصر اللغوية . ومما يؤسف له أنه لا

توجد مع كتاب اللغة العربية أية مادة من المواد المساعدة أو مرشد للمعلم فضلاً عن وجود كتب إضافية متدرجة للقراءة الموسعة .

النتائج :

استهدف هذا البحث منهج اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية في المدارس الإيرانية بغية الوقوف على مدى ملاءمته لهذه المرحلة ومواكبته لأسس بناء مناهج اللغات الأجنبية عامة وأسس بناء مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها بصفة أخص . وصولاً إلى هذا الهدف تناول الباحث هذا المنهج بكل جوانبه بالوصف والتحليل والتقويم. وخرج الباحث من هذه الدراسة بنتائج يمكن حصرها وإيجازها في النقاط الأساسية التالية :

-يركز هذا المنهج أساساً على ما يسميه علماء المناهج المحدثون بالمقرر الدراسي ، أي أنه يهتم بالمحتوى ولا يولي اهتماماً بعناصر المنهج الأساسية الأخرى مما يعدد قصوراً كبيراً في المنهج .

- هناك نقص في الخبرات في مجال إعداد كتب اللغة العربية للناطقين بالفارسية في مكتب المناهج التابع لوزارة التربية والتعليم الإيرانية المسئول عن تأليف وإعداد الكتاب العربية في جميع مراحل التعليم .

-يلقى المؤلف العبء كاملاً على عاتق المعلم تاركاً له مهمة تقديم النصوص وكافة التدريبات والسبب في ذلك يعود إلى عدم وجود المواد التعليمية المصاحبة للكتاب خاصة دليل المعلم .

- ترتبط فعالية الكتاب المقررة بمتغيرات شتى وفي مقدمتها كفاءة المعلم اللغوية في التدريس.

- الطريقة المستخدمة لتعليم اللغة العربية في المدارس الإيرانية هي طريقة الترجمة والقواعد حيث يستخدم المعلم اللغة الوسيطة لشرح الدروس والقواعد .

- منهج اللغة العربية الجديدة للمرحلة الإعدادية وضع بطريقة تربوية حديثة روعي فيها الجانب التربوي والنفسي والاجتماعي للتلاميذ بما يناسب أعمارهم وبيئتهم وخصائصهم النفسية .

- لم يعط المنهج اهتماماً وتركيزاً على الفونيمات أو الأصوات الموجودة في اللغة العربية ولا توجد في اللغة الفارسية حتى تؤتي في كتاب القراءة بالتدريبات المكثفة عن تلك الأصوات لتدرب التلميذ على نطقها نطقاً صحيحاً .

- ضيق المنهج ودائرة أهداف تعليم اللغة العربية بصفة عامة ، حيث جعل الهدف من تعليم اللغة العربية في المرحلة الإعدادية هدفاً دينياً . وكان ينبغي أن يشمل أهدافاً أخرى وذلك تشجيعاً

للتلاميذ كي يستمروا في تعليم اللغة ، وحتى تتمشى الأهداف مع حاجات العصر والمتعلمين أنفسهم .

– عدم الوحدة والترابط بين موضوعات المنهج حيث جاءت الدروس أحياناً متباعدة وبالتالي فإن المفردات الجديدة لم تعزز بشكل جيد .

– يتبين من خلال الدراسة أن المؤلفين في تحديد مفردات الكتاب اعتمدوا على معجم ألفاظ القرآن الكريم .

– تبين نتائج البحث أن المنهج يحقق الأهداف المرسومة له من حيث الاهتمام بمهارة فهم المقروء ولكن لمصلحة التلميذ ينبغي الاهتمام بتنمية المهارات الأخرى .

– أثبتت النتائج التي أسفرت عنها الدراسة أن التلاميذ في هذه المرحلة يعانون ضعفاً شديداً في مهارة الكلام وهذا الضعف يعود للأسباب التالية :

– عدم تحديد الأهداف الخاصة بتدريس مهارة الكلام .

–المعلمون معظمهم غير مؤهلين لتدريس مهارة الكلام .

– إهمال الأنشطة اللغوية المختلفة ، مثل : (توفير الوسائل التعليمية المناسبة لتنمية مهارات اللغة) كل هذه العوامل متضافرة أدت إلى ضعف مهارة الكلام لدى التلميذ الإيراني .

التوصيات :

في ضوء ما تم استعراضه في الإطار النظري وعلى هدى ما تم التوصل إليه من نتائج التحليل والتقويم لكتب العربية والدراسة الميدانية يقدم الباحث عدداً من ا لتوصيات التي من الممكن أن تسهم في تطوير مناهج اللغة العربية بمدارس الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتتمثل هذه التوصيات في الآتي :

1- أن تجري وزارة التربية والتعليم الإيرانية بأجهزتها المتخصصة دراسات علمية تأخذ في الاعتبار استراتيجية تطوير مناهج اللغة العربية للمدارس الإيرانية في ضوء مستجدات العصر ودور إيران في المنطقة العربية وصلة المجتمع الإيراني بالثقافة العربية والثقافة الإسلامية .

2- إعادة النظر في برامج معهد المعلمين لإعداد معلمي اللغة العربية للوقوف على مدى كفاءته في تحقيق الأهداف . وأن تعنى معاهد المعلمين بتطوير أساليب إعداد المعلمين والموضوعات الخاصة بطرائق تعليم اللغة العربية ، ومراعاة المواصفات اللازم توافرها في اختيار الطلاب المعلمين .

3- إعداد المختصين في التربية وميادينها مثل الإشراف التربوي والاهتمام برفع كفاءة المشرفين التربويين لمادة اللغة العربية بالوزارة عن طريق تنظيم سمنارات سنوية وإقامة لقاءات دورية وندوات تربوية توجيهية في مجال الإشراف التربوي .

4-تنظيم سمنارات وندوات دورية منتظمة لمعلمي اللغة العربية للتفاكر والمناقشة العلمية لموضوع محدد من الموضوعات التي تمس تعلم وتعليم اللغة العربية في المدارس الإيرانية ليقفوا على المستجدات في مجال تخصصهم .

5- الاستفادة من المناهج المختلفة للمؤسسات التعليمية التي تعنى بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها داخل العالم العربي وخارجه .

6- متابعة للمنهج في كل جوانبه وذلك عن طريق زيارات الموجهين المنتظمة للمدارس لتفقد أحوالها وأحوال المعلمين والتلاميذ والمشاكل التي تعترضهم ومحاولة حلها وهذا لا يمكن أن يتحقق ما لم يتوفر المشرف التربوي المتخصص في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

1- الاهتمام بتأهيل معلمي اللغة العربية والحرص على ابتعاثهم إلى معهد الخرطوم الدولي للغة العربية لتكوين نخبة من القادة التربويين في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في إيران .

2- يرى الباحث أنه من الضروري في المستقبل عند وضع أو مراجعة منهج اللغة العربية فإنه ينبغي لوزارة التربية والتعليم إسناد هذا العمل لأكبر عدد ممكن من المتخصصين والأخذ بمشورتهم حتى لا تتكرر الأخطاء التي سجلت في الماضي .

المصادر والمراجع:

1. أحمد مختار عمر ، الدراسات الصوتية وتعليم اللغة العربية للأجانب ، مجلة وقائع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، 1983م .
2. تمام حسان ، التمهيد في اكتساب اللغة العربية لغير الناطقين بها ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، 1984م .
3. حسن شحاته : المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق ، الدار العربية ، القاهرة، الطبعة الأولى ، 1998م .
4. حماد إبراهيم : الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية لغير الناطقين بها ، دار الكتب ، القاهرة ، 1987م .
5. رشدي أحمد طعيمة : الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، مكة المكرمة ، 1982م .
6. رشدي أحمد طعيمة : تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، (مناهجه وأساليبه) منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، الرباط ، 1989م .
7. رشدي أحمد طعيمة : المدخل الاتصالي في تعليم اللغة الأجنبية ، جامعة السلطان قابوس ، مسقط ، 1997م .

8. رشدي أحمد طعيمة : نحو أداة موضوعية لتقويم كتب تعليم اللغة العربية ، المجلة العربية للدراسات اللغوية ، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، العدد الثاني ، فبراير 1983م .
9. رشدي لبيب وآخرون : المنهج منظومة لمحتوى التعليم ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، 1994م .
10. سعد عبد الله الغريبي : الأصوات العربية وتدريسها لغير الناطقين بها ، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة ، 1986م .
11. سليمان داود الواسطي ، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، 1401 هـ .
12. صالح هندي وآخرون : تخطيط المنهج وتطويره ، دار الفكر ، الأردن ، الطبعة الثالثة ، 1999م .
13. عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالي : أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية ، دار الغالي ، الرياض (بدون تاريخ) .
14. عبد العزيز برهام ، الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية للأجانب ، السجل العلمي للندوة العالمية الأولى ، عمادة شؤون المكتبات ، الرياض ، 1987م .
15. على الحديدي : مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب ، دار الكاتب العربي ، القاهرة ، (بدون تاريخ) .
16. على القاسمي : الكتاب المدرسي لتعليم العربية لغير الناطقين بها ، السجل العلمي للندوة العالمية الأولى ، عمادة شؤون المكتبات ، الرياض ، 1987م .
17. فتحي على يونس : التقويم في تعليم اللغات للأجانب : مجلة معهد اللغة العربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، العدد الأول ، 1983م .
18. محمود فهمي حجازي ، أسس علم اللغة العربية ، دار الثقافة ، القاهرة ، 1978م .
19. محمود كامل الناقة : أساسيات تعليم اللغة العربية لغير العرب ، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، الخرطوم ، 1978م .
20. محمود كامل الناقة : الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، مواصفاته وخطة تأليفه ، المجلة العربية للدراسات اللغوية ، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، العدد الثاني ، فبرائر 1983م .
21. محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة : الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، 1983م .

22. محمد عزت عبد الموجود ورشدي أحمد طعيمة : التقويم التربوي ومشكلات كتب تعليم اللغة العربية لغير العرب ، معهد اللغة العربية بجامعة الرياض ، الرياض ، 1978م
23. محمود إسماعيل صيني : إعداد المواد التعليمية لتدريس اللغات الأجنبية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، 1982م .
24. محمود إسماعيل صيني و إسحق محمد الأمين : التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء ، جامعة الملك سعود ، 1982م .